

## المجلس الثاني والثلاثون - ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد - بيان شيء من أنواع السحر -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وازواجها واحبابه ومن اتبع نهجه وسار على دربه الى يوم الدين ثم اما بعد. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله - 00:00:00

في كتاب التوحيد باب بيان شيء من أنواع السحر باب بيان شيء من أنواع السحر هذه الترجمة فيها فائدة ان السحر ليس على نوع واحد ولكن السحر على أنواع وهناك السحر - 00:00:27

الذى في وصفه يكون كفرا يكون كالاستعانة بالجن في فعل الحرام ان يقرأ كتاب الله عز وجل او ان يسب بالدين يطلب الجنى ذلك منه كي يكون خادما له - 00:01:01

فهناك نوع من السحر يتم فيه الاستعانة بالجن والجن لا يخدمون الا اذا ولذلك بين ربنا عز وجل ان السحر كفر. فيتعلمون ايه؟ فيتعلمون بهذا السحر كما قال ربنا عز وجل ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:01:27 ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلق ليس له من خلاق ليس له من اجر ليس له من نصيب. وهذا شأن الكافر والعياذ بالله. ويمكن ان يكون السحر - 00:02:03

نوع من التخييل يظن انه يأتي الشيء ولا يأتيه. وهذا نوع من التخييل ويمكن ان يكون السحر آآ بالمعنى المد ان يقلب الاشياء الى اشياء اخرى. وكان ذلك في القديم يسمى سحرا. ولكن في التحقيق ليس بسحر - 00:02:26

كما يفعل في المعامل الكيميائية عندما يؤثرون في بعض المواد فيحولونها الى مواد اخرى ولذلك من اجمل ما يقال في السحر ان يقال للساحر صفتانا سحرك وعندئذ يحكم على السحر على حسب الوصف المذكور. وربما يكون السحر بمعنى - 00:02:53 الاخذ بالالباب الاخذ بالالباب شدة الاعجاب وان يكون القلب مأسورا لما يشاهد او لما يرى. فالانسان ربما يسرح بالصورة الجميلة فالسحر هنا الدهشة والاخذ وربما يسمع الجملة او اللغة فيؤثر له - 00:03:22

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. ان من البيان لسحرا اي ان بعض الكلام يأخذ بالقلب فلا يستطيع الانسان ان يرده ولعل تفسير ذلك ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجة - 00:03:51

من اخي فاذا حكمت له فانما اقطع له قطعة من النار. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين ان الرجل ربما يأخذ حق اخيه بماذا؟ بحلابة لسانه باللغة فاللغة ليست حمالة ولكنها ايضا اخاذة. اللغة ليست حمالة فقط ولكنها - 00:04:20

ايضا ماذا؟ اخذ ففي هذا الباب سيبين لنا نوعا من انواع السحر. سيبين لنا بعض انواع السحر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثناقطن - 00:04:50

ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت ان العيافة والطرق والطيرة من الجلد قال عوف احد رواة الحديث العيافة زجر الطير. زجر الطير. والطرق - 00:05:14

الخط الخط الخط يخط بالارض الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان هذا الحديث اسناده جيد ولابي داود والنمساني وابن حبان في صحيحه المسند منه. اي هذا الحديث مخرج في هذه المصادر - 00:05:47

هنا فائدة ان الشيخ محمد بن عبدالوهاب لا يأتي بأسناد الاخبار لا يأتي بأسناد الاخبار. وانما اتى بأسناد هذا الخبر فيه اضطراب شديد وفيه مباحث حديثية دقيقة. فالشيخ لورعه ودقة علمه ساق الاسناد ليخبرك - [00:06:13](#)

انه قد اسند لك وبالتالي لا احد يحاسبه على هذا الخبر. وهذا الحديث ضعيف وافاض الشیخ الالباني عليه رحمة الله في بيان سبب ضعفه في کلام طیب طویل قوله ان العیافۃ - [00:06:44](#)

العیافۃ كما قال عوف زجر الطیر. ما معنی زجر الطیر؟ زجر الطیر اي توجیه الطیر بالصوت. توجیه الطیر بالصوت. دی مسألة عجيبة جدا ان الطیر يتوجه حيث يؤمر بالسوط الصوت اي اللفظ الذي يخرج من فيك. فكان هذا الامر فيه تأثير فيه تأثير - [00:07:09](#)

على الطیر اما بنغمة الصوت واما بسبب الآخر كالجن مثلا. يعني اما ليكون ذلك بالصوت بالصوت. ان تكون نغمة الصوت يطرُب منها الطیر فيتوجه به واما ان يكون ذلك عن طريق ماذا؟ الجن. ولذلك قال انه من الجبت والجبت اي السحر - [00:07:42](#)

يجعل الزجر من السحر فهذا لا يكون الا بهذين الوجهين والله اعلم. فالانسان اخف منه الطیر حتى يقال قلبه كقلب الطیر اي قلب خفيف. فالطیر ايضا ربما يتدرُب على الاصوات وربما يتوجه على الاصوات. فسمی الصوت الحسن جبنا لتأثيره - [00:08:12](#)

به على الطیر. او لأن الذي يطير الطیر يستعين بالجن في توجیه هذا الحمام. او في توجیه هذا الطیر. ومعلوم ان الطیور لا سبما الجارحة. سبحان الله! تتأقلم على التدريب - [00:08:42](#)

ولو نظرتم الى تدريب الصخور والنسور لوجدتم العجب. انها تتدرب ليس على الصوت فقط وانما ايضا على ماذا؟ على الرائحة على الرائحة فلا تطبع الا رائحة من يدرِبها. تعرفه بالرائحة وتعرفه ايضا بالصبر - [00:09:02](#)

ثم قال والطرق طرقة يستعملها النساء بالتحديد حيث تضرب الارض بالحجارة نوع مخصوص من الحجر فيحدث صوتا تصوينا والامام الشافعي عليه رحمة الله عندما سئل عن التغبير قال لا يفعله عندنا الا الفساق - [00:09:26](#)

والتكبير ان يأتي بحديدة او الة يعني حديدة او نحاس او فضة فيضرها على الارض او يضرها بحديدة اخرى فتحدث صوتا ماذا؟ صوتا قم اذا هذا التغبير ربما يؤثر في القلب. وربما يأخذ بالنفس. وهذا الامر - [00:09:56](#)

وموجود الفارابي كان يأخذ الناي فيلحن به فيجدي الجالسين فيبكيه ثم يضرب به فيضحكهم. تعرفون الناي؟ يعني زي زي المزمار. سبحان الله الله. يبقى تارة يبكيهم وتارة ماذا؟ وتارة يضحكهم. والصوت مختلف - [00:10:26](#)

وهذا دليل على ان الصوت ربما يأسر القلب. فهذا نوع من السحر. فالسحر هنا اي ان يأخذ بالقلب وان يأخذ بالسمع. ولهذا لماذا كان الغناء قرآن الشياطين؟ لماذا لان الغناء يأخذ بالقلب ويصد الانسان عن سماع القرآن - [00:10:58](#)

ولو انك ركزت في الغناء وفي الایقاعات الغنائية الموسيقية ستتجد انه لاحظ في قلبك لكلام الله لا يمكن احيانا ممکن تجد السائق يسمع الاغنية تنظر اليه تجده من فعل وربما بكى. وقد حدث ذلك كنت في سفر القاهرة السائق بدأ - [00:11:26](#)

بالقرآن فقلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. الكلام ده منذ اكتر من عشرين سنة. وما هي الا لحظات ثم الم واتى بعد العليم حافظ. وكانت الاغنية في يوم في اسبوع في سنة فاذا بهذا السائق يطرب - [00:11:56](#)

ويبكي. تعجبت سبحان الله! قرأ القرآن فلم يتاثر. وعبدالعليم حافظ يقول الغناء فيبكي لهذا الغناء. أرأيت سحر الغناء؟ ولهذا الغناء ينبت النفاق في القلب لانه يصد عن القرآن ويصد عن افضل الذكر. فلا يتسع القلب الا لهذا - [00:12:16](#)

سبحان الله! ولهذا ناسب ان يكون الغناء منهي عنه. وان يكون مذموما لما يحده في القلب من فساد. ولو سألت الذين يسمعون الغناء حتى لو التزموا. تجد ان اصعب شيء - [00:12:46](#)

يجاهدون فيه انفسهم انهم يجاهدون انفسهم في ماذا؟ في عدم سماع الغناء.ليس كذلك يا شباب اكتر حاجة حاجتين النساء والغناء اللاتين دول من اعظم الاشياء التي يجاهد الشاب الملزَم فيها نفسه بعد الالتزام. الغناء والنظر قيل النساء - [00:13:06](#)

ولهذا قالوا بان الغناء قرآن الشيطان. الغناء قرآن الشيطان وشيخ الاسلام ابن القيم له کلام قيم في مسألة الغناء يمكن ان تراجعوه في أغاثة اللهفة ان العيادة والطرق والطيرة. الطيرة من تطوير الطير - [00:13:34](#)

من تطهير الطير والمقصود بالطيرة ان القلب يلتفت عن الله الى فعل الطير القلب بدلا من ان يلتفت الى الله وان يتوكَل على الله وان

يكون مملوءاً بالايامن بالله يمتلى القلب تعلقاً بتووجه الطير. فاذا اراد مثلاً ان يتزوج امرأة - [00:14:04](#)  
فانه يطلق الطير بين يديه. فاذا تحرك الطير الى ذات اليمين فانه يستبشر خيراً ويقدم على الزواج. وان تحرك الطير جهة اليسار  
تشاءم. فقاطع هذا الامر يحدث ذلك في كل امر يريده الانسان. اذا اراد التجارة السفر الزواج - [00:14:37](#)

تسمية الاولاد اذا اراد اي شيء من اموره فانه يزجي الطير بين يديه. يطير الطير بين ايديه. فاذا تحرك يمنة اقدم واذا تحرك اشأم من  
ذلك تشاءم فلم يقدم اذا الطير في هذه الجهة صار مسيطرًا على القلب. لأن القلب - [00:15:08](#)

صار مأسوراً صار مأسوراً لهذا الطير. ولذلك كانت الطيارة من الجد. آآ اذا فهمنا ان من الجبت لما فيها من التفاتات القلب عن غير الله  
عز وجل. وان القلب لا يكون معهوراً بالوصول بالله - [00:15:34](#)

وانما يكون معهوراً بهذه الاسباب التي ما انزل الله بها من سلطان وعندنا انواع من الطيرة موجودة في هذه الايام ان رجلاً يتشاءم من  
صديق الله كان من قدر الله ان اول مرة شافه - [00:15:58](#)

ميكروباص فدهساه فكست رجله المرة الثانية عندما رأه ذهب الى الامتحان فلم يستطع ان يكتب كلمة في ورقة الامتحان المرة  
الثالثة رأه وهو نازل على السلم فعثرت رجله فسقط على السلم - [00:16:21](#)

عدة مرات فصار عنده ارتباط شرطي بين حصول المصائب وبين رؤية هذا الشخص هل هذا الكلام كلام صحيح؟ لا كلام غير صحيح  
هذا الكلام غير صحيح لأن حصل اي امر في هذا الكون لا يكون الا بماذا؟ الا يامر الله - [00:16:41](#)

الا يامر الله فهذا هو الايامن بالله عز وجل وهذا والايمان بالقدر وشبيه بذلك التشاؤم بالقطة السوداء او بالكلب الاسود. لو نزل من بيته  
لكي يذهب مثلاً الى عروسة ليخطبها - [00:17:05](#)

فوجد كلباً اسوداً او قطاً اسوداً. ماذا يحدث؟ يرجع مرة ثانية. ولا يتم هذا الموضوع يتشاءم من ذلك. هذا كله لا يجوز وهو من الشرك  
لان تأثير الطيرة في القلب كتأثير السحر. ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

ان طيارات ماذا؟ من الجبت وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من  
النجوم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من - [00:17:47](#)

من السحر زاد ما زاد ابو داود واسناده صحيح. نعم رواه ابو داود وايضاً ابن ماجة وآآ الامام احمد يعني رواه احمد  
وابو داود وابن ماجة. وهذا الحديث صححه الشيخ اللبناني - [00:18:21](#)

رحمة الله كما صححه غير واحد من المتقدمين كالامام الذهبي وشيخ الاسلام ابن تيمية والامام النووي عليهم جميعاً رحمة الله عن  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

عليه الصلاة والسلام. من اقتبس اي تعلم الاقتباس هنا بمعنى التعلم. ليس بمعنى الاخذ. لانه يأتي الاقتباس بمعنى الاخذ. تقول اقترب  
لبيت كتاب كذا اي اخذته اي اخذته. وفي قانون البحث لا بأس ان تقتبس شريطة ان - [00:19:08](#)

تمتص على الكتاب الذي اقتبس منه فلا يصح ان تقتبس دون ان تحيل والا نسب الكلام اليك والكلام ليس اليك وانما قد اخذته من  
غيرك. فمن الامانة الا تنقل شيئاً الى - [00:19:37](#)

الى ان تمتص علم. قدימה كان من عادة بعض المؤلفين انهم يقتبسون دون ان يذكروا المصادر. يقتبسون دون ان يذكروا المصادر.  
وهذا كثير عند الامام السيوطي عليه رحمة الله ايام اسيوطى يعني الف مئات الكتب والرسائل - [00:19:57](#)

وعندي فهرس لمصنفات الامام السيوطي تتجاوز التلتة. فكثير من هذه المصنفات اقتبسها الامام السيوطي دون ان يذكر ولعل من  
المصنفات الدائعة السيارة الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي. اذا اتيت بكتاب الاتقان - [00:20:21](#)

في علوم القرآن وفتحت كتاب البرهان في علوم القرآن للامام الزركشي وقارنت بين الاثنين لوجدت ان الاتقان من قول باللفظ  
والحرف من كتاب البرهان لزركا ماشي لعل السيوطي له عذر في ذلك انه اراد ان يحفظ تراث السالفيين. ولكن لو كان نص على هذا  
لكان افضل - [00:20:46](#)

لكان افضل. ويمكن ايضاً ان تراجع كتاب المظهر في علوم العربية وادابها. وفي مجلدين كبار قارنهما بما كتبه ابن فارس في كتابه

الصاحبی ستجد هذا الامر بادیا عالیا. والامر سنجده - [00:21:17](#)

وايضا عند ابن القیم عليه رحمة الله فكثیرا ما كان يقترب من شیخه ابن تیمیة دون ان ينصص دون ان دون ان ينصص. کثیر کثیر  
هذا موجود بكثرة هذا موجود بكثرة. بل الصواعق المرسلة - [00:21:37](#)

ستجد ان کثیرا منها من قول من كتاب الایمان لشیخ الاسلام ابن تیمیة عليه رحمة الله والامر نفسه ايضا موجود في شرح ابن ابی  
العز الحنفی على عقیدة الطھاوی وهي المشهورة بشرح العقیدة - [00:21:59](#)

صحویة حيث انه اخذ کثیرا من شیخ الاسلام ابن تیمیة حتى دون ان يشير الى اسمه اذا كان هذا موجودا في السابق فلهم في ذلك  
علل ولهم في ذلك اسباب منها الخوف. الخوف انه ان ذلك الامام كان آما محاربا - [00:22:18](#)

وكان مطلوبا في هذه الایام. فاذا صرخ باسمه او بكتابه لم يرق هذا الكتاب للناس ولم يذهب بين الناس او ربما اراد حفظ هذا التراث  
او نحوها من ذلك. لكن لا ينبغي لطالب العلم ان يقتبس اقتباس - [00:22:42](#)

اذا وينصص على الكتاب الذي اخذ عنه او المصدر الذي اخذ منه. فالاختباس هنا ليس المعنى الاخذ ولكن بمعنى ماذا التعليم بمعنى  
التعليم. فيقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اقتبس اي تعلم - [00:23:02](#)

شعبة من تعلم شعبة. الشعبة بمعنى المجموعة او الطائفة ومنه قول النبي صلی الله عليه وسلم الایمان بضع وستون او بضع وسبعون  
شعبة. شعبة فعلا لا الله الا الله وادناها اماطۃ الاذى عن الطريق - [00:23:25](#)

والحياء شعبة من الایمان شعبات من الایمان. فالشعبة اي الطائفة او المجموعة او الجزء فهذا كله بمعنى الشعبة. من اقتبس شعبة من  
من النجوم من اقتبس شعبة من النجوم. النجوم اي النظر في النجوم - [00:23:51](#)

اي النظر في النجوم لأن الانسان العراف يحاول ان يصل الى المعرفة عن طريق الاسباب المادية كالنظر في النجوم او النظر  
في الكف او كضرب الرمل او قيراط الفنجان او نحو من ذلك - [00:24:13](#)

يبقى اللي يقرأ الفنجان او ينظر الى الكواكب والنجوم. او ينظر الى الرمال او ما الى ذلك هذا ليس كاهنا وانما يسمى ذلك  
ماذا؟ عرافا. عرافا. والخطأ عند العراف اکثر - [00:24:37](#)

لانه يعتمد على الحدث والظن بينما الكاهن يعتمد على ماذا؟ على ما يلقي اليه الجنی. فربما يصدق ربما يصدق تكون البلية من الكاهن  
اعظم من البلية من مين؟ من العراف - [00:24:58](#)

ولذلك فرق النبي صلی الله عليه وسلم بين الاثنين. من اتى عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما طيب من اتى كاهنا ايه اللي  
حصل؟ فقد كفر بما انزل على محمد. لهذا الفارق فانتبهوا ايها الاحباب. فالذی يقتبس شعبة من - [00:25:19](#)

النجوم شبيه بالعراف هذا الرجل لو تكلم مع الناس بالحدس والظن. وغالبا العراف يتكلم بالكلام العام. يعني ايه بالكلام العام قدامك  
سفر طويـل طويـل طب نهايـته اـيه نهايـته مش عاوز اقول لك - [00:25:38](#)

نهايـته اـيه نهايـته سودا. ما هو السفر الطويـل ده بقى ممـكن يكون بالفعل سفر طويـل. وممـكن يكون الزواج سفر ويـمـكن يكون التعليم  
سفر. والانسان في حياته لابد ان يمر ببعض المصائب - [00:26:03](#)

فالانسان يسمع الكلام من العراف ويـحاـول ان يـكيـف حالـه عـلـى ما سـمع مـن العـراف. هيـسـلـك اـحوالـه مـع كـلامـ العـراف ماـشـي فـكـذـكـ  
الـناـظـرـ فـيـ النـجـومـ اوـ فـيـ الكـواـكـبـ. يـحـدـثـ النـاسـ بـالـظـنـ وـبـالـحدـسـ وـبـالـتـخـمـينـ - [00:26:20](#)

فربما كان اسرا لقلوب الناس فصدقـوه فجعلـ النبي صلـي الله عـلـيـه وـسـلـمـ ذلك شـعـبةـ منـ السـحـرـ. اـسـمـ زـادـ ما زـادـ اـيـ زـادـ منـ  
الـاـثـمـ قـدـرـ زـيـادـتـهـ منـ ماـذاـ؟ـ منـ التـعـلـمـ وـالـنـظـرـ. يـبـقـىـ كـلـمـاـ تـفـنـنـ فـيـ النـظـرـ فـيـ الكـواـكـبـ وـاـزـدـادـ عـلـمـهـ فـيـ النـظـرـ فـيـ الكـواـكـبـ - [00:26:41](#)

اـزـدـادـ ماـذاـ؟ـ اـزـدـادـ اـثـمـهـ. لـانـ الـاـنـسـانـ فـيـ بـدـاـيـةـ التـعـلـمـ بـيـقـىـ بـسـيـطـ. بـمـرـورـ الـاـيـامـ اـزـدـادـ عـلـمـهـ فـزـادـ ما زـادـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ عـلـمـاـ بـالـكـواـكـبـ  
وـالـنـجـومـ اـزـدـادـ ماـذاـ؟ـ خـطـيـئـةـ وـاثـمـاـ وـلـلـنـسـائـيـ وـلـلـنـسـائـيـ مـنـ حـدـیـثـ اـبـیـ هـرـیـرـةـ رـضـیـ اللـهـ تـعـالـیـ عـنـهـ مـنـ عـقـدـ عـقـدـةـ - [00:27:08](#)

ثـمـ نـفـتـ فـيـهـ فـقـدـ سـحـرـ وـمـنـ سـحـرـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـمـنـ تـعـلـقـ شـبـیـثـاـ وـکـلـ الـیـهـ. هـذـاـ حـدـیـثـ اـیـضـاـ اـهـ عـنـدـ النـسـائـیـ وـاـسـنـادـ ضـعـیـفـ وـلـکـ فـیـهـ  
بعـضـ الـفـوـائـدـ لـاـ بـأـسـ اـنـ نـذـکـرـهـ - [00:27:39](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من عقد عقد عقدة هذا تأكيد وهو مصدر للدلالة على ارادة العقد على ارادة العقد. يبقى انسان بيعقد عقدة يريدها يريدها - [00:28:00](#)

يريدها من عقد عقدة ثم نفث فيها للدلالة على ان هذه العقدة تكون شديدة الامساك لم يقل ونفث فيها. يمكن يكون عقدة سريعة لكن الذي يسحر ايه اللي يحصل؟ بيعقد العقدة وتكون عقدة شديدة جدا - [00:28:26](#)

عقدة شديدة وبالتالي لا يأتي باي خيط. فبيأتي بخيط متين عشان يقعد ايه؟ يشد ويعد ويبرم تكون العقدة شديدة. فيأخذ وقتا في ماذا؟ في العقد يأخذ وقتا في العقد. كيف عرفنا هذه المعلومات؟ ان العقدة - [00:28:51](#)

كونو متينة وقوية ويعقدوها بشدة واحكام ويأخذ وقتا فيها بدلاله ماذا؟ ثم طيب من عقد عقدة ثم نفث فيها اي نفح فيها جاعلا ريقه فيها بخلاف النفح - [00:29:11](#)

النفح انه ينفح من غير ان يكون رذاذ من فيه. لكن النفث بيكون هناك رذاذ خفيف يخرج من في يبقى من عقد عقدة ثم نفث فيها. اي في العقدة. يبقى معنى ذلك ان هو كل ما بيعقد بايه - [00:29:35](#)

يقدر يعمل كده سبحانه الله بنفس الحركات دي يعقد ويقدر يعمل كده عامل زي الايه؟ يعني تشعر ان فيها غل وفيها كراهية شديدة. من نفث عقدة من عقد عقدة ثم نفث فيها - [00:29:55](#)

قد سحر فقد سحر لانه يأتي بكلام وبطلasm يأتي بكلام وطلasm ربما يأتي بكلام غير مفهوم ليتقرب به الى الجنى فهذا العقد بهذا النفث بهذه الطلامس هذه الصورة تعد ماذا؟ تعد سحرا - [00:30:12](#)

قال ربنا عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق هو القمر والظلمة التي تكون معه. اذا اذا اقبل والمعنى ذلك الليل ومن شر غاسق اذا وقب ظلمة الليل - [00:30:37](#)

ومن شر ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر النفات في العقد ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. ومن شر النفات في العقد. النفات اي النساء - [00:31:03](#)

نلاقي يعقدن العقدا ثم ينفشن فيها لان السحر غالب في النساء دون الرجال. يمكن ان تأتي آفتجد بعض الرجال يسخرون. ولكن الغالب في السحر ان هنا من جهة ماذا؟ النساء. وانت تعلمون ان عمر رضي الله تعالى عنه امر بقتل السواحر - [00:31:32](#)

فقتل في عهده عدة ساحرات ومن سحر فقد اشرك كما هو معلوم. ومن تعلق شيئا ومن تعلق شيئا وكل اليه. ومن تعلق شيئا اي في صدره دفعا للنظر او للحسد - [00:31:56](#)

وكل اليه اي التفت قبله اليه. فلما التفت قبله اليه تركه الله تعالى فلم يوفقه فكان حزبه من الخسارة انه مقطوع عن الله عز وجل وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:32:16](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العرض ما العرض العين المفتوحة والضاد الساكنة. ما العرض هي النمية القالة بين الناس القالة بين الناس رواه مسلم - [00:32:38](#)

هذا الحديث حديث جميل ومع صغره الا ان فيه احكام وفيه ادب وفيه بعض الفوائد السلوكية لا سيما في مسألة حفظ اللسان لان اللسان هذا اما ان يكون سببا في رداك - [00:33:07](#)

واما ان يكون سببا في خيرك وسعادتك ولذلك معاذ عندما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهل نحن مؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله قال ثكلتك امك يا معاذ - [00:33:28](#)

وهل يكب الناس على وجوههم وفي رواية على مناخرهم الا حصائد السنتمهم الا حصائد السنتمهم عندنا بالبادية يقولون اللفظ ايه؟ سعد يعني ربما كلمة تكون سعدا لك. وربما كلمة تكون شقة عليك. فالانسان - [00:33:50](#)

يكون ضابطا لسانه يكون موفقا. اما الذي يترك لسانه آفتجد يجعله هنا وهناك ويضرب به هنا وهناك فانه في الحقيقة لن يضر الا نفسه. من اعظم افات اللسان النمية - [00:34:14](#)

وفسر النبي صلى الله عليه وسلم النمية بانها القالة بين الناس يعني القالة بين الناس اي تزيين الكلام الكذب بين الناس ليصدقوك

تزيين الكلام الكذب بين الناس ليصدقوك. لأن النميمة فيها معنى الزخرفة - 00:34:36

ولكنها باطلة كاذبة زخرفة باطلة كاذبة. ولهذا بدأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الا هل انبئكم ما العظة فالعظة يعرفها العرب. يعرفها العرب ان مع فيها معنى القطع - 00:35:02

وفيها معنى التلون وفيها معنى الخداع وفيها معنى الكذب وفي معنى الكذب هذا معنى العظة عند العرب ثم بين لهم ان العضة المصطلح الاسلامي للعظة. العضة ده اللي هو اللفظ الجاهلي عند العرب - 00:35:26

البديل الاسلامي بتاعه لفظ ماذا النميمة احنا عاوزين نبيد البديل الاسلامي كل حاجة لبيت الاسلام البديل اسلامي البنطلون الجينز والبديل الاسلامي للغناء والبديل الاسلامي لبنيوك الريوية والبديل الاسلامي للديمقراطي كل حاجة تقول لك ما البديل الاسلامي - 00:35:47

فعندنا هنا البديل الاسلامي لكلمة العض لهذه الكلمة لانها كلمة موجودة في الجاهلية وهي شديدة ايضا في النطق شديدة في النطق لان تتبع الضاد مع الهاء يجعل اللفظ ثقيرا تتبع الضاد مع مع الهاء يجعل اللفظ ثقيرا. طيب ما هو المصطلح الاسلامي البديل لهذا اللفظ - 00:36:13

صلح ماذا النميمة النميمة وفسر النبي صلى الله عليه وسلم النميمة بماذا؟ بانها القالة بين الناس القالة بين الناس. فالقالة ليس المقصود به مجرد القول. ولكنه قول مخصوص ويعني به - 00:36:44

القول المزخرف الكذب بين الناس اي من اجل الافساد بين الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نعام لا يدخل الجنة نعام لماذا لانه يفسد بين الناس - 00:37:08

ولا يستطيع احد ان يقف على كذبه او خداعه الا اذا اذن الله عز وجل فالكاذب الكاذب دون النعام. ربما يعرف كذبه ربما يعرف كذبه. اما توفيقا واما اجتهاضا. اجتهاضا ان انت تنقر وراه لغاية لما تقف على كذبه. واما - 00:37:33

توفيقا واحد يقول لك انا النهاردة يعني جاي المنصورة بالطياره مثلا ونزل الطياره في مطار شاؤه وبعد كده ركب العربية مسرعة وجييت الى المنصورة هل ليس عندي دليل تكذبه به؟ ربما - 00:37:58

مطار شاؤه والحمد لله كل مقومات الدولة موجودة عندنا في محافظة الدقهلية. عندها المطارات وعندها موانى وعندها كل حاجة. صدقوا فرضنا قلت له الساعة كم؟ قال لك الطياره نزلت المطار الساعة الخامسة - 00:38:21

وبعدين اجيست في خلال هذه الساعة قابلت احد الاصدقاء قال لك انا عاوزك تخشنعي كده لان فيه مشكلة اريدك ان تحكم فيها. ما هي المشكلة هل كنت مع فلان - 00:38:38

الساعة اربعة وبعد كده اتشاكينا مع بعض والشكل دي قعدت ساعة ونص فهو عور فلان وعور علان واحنا عاوزينك تيجي تجيب لنا حقنا من الرجل ده. يبقى الرجل ده كان في المطار وطياره ولا كان كاذب - 00:38:54

كان كاذبا. هل اجتهاضت في معرفة كذبه؟ ام وقع لك الكذب؟ توفيقا وقع لك الكذب توفيقا. فاخوانى كثير من الكذبة يقعون في الكذب ويفتش رينا عز وجل امرهم توفيقا دون اجتهاض منك - 00:39:12

دون اجتهاض منك حتى لو اصار كذبته فان الله تعالى يستره مرة ومرة ثم يفتشه بعد ذلك ومهما تكون عند امرى من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ولذلك الانسان اي خلق مذموم لابد ان يجاهد نفسه في تهذيبه واصلاحه - 00:39:32

لان الله تعالى يستر صاحب الخلق المذموم مرة ومرة ومرة ثم اذا لم يتبع ولم يرجع ولم يهذب نفسا فان الله تعالى يأبى الا ان يفضحه ده الكذاب. طب النعام؟ النعام ده مصبيته تقيلة جدا. لماذا؟ لانه لا يفتش. لا يعرف - 00:39:56

لا يفتش لا يعرف وربما يعيش بين الناس السنوات المتطاولة دون ان يعرفه احد يعني والله وقع لي اشكال وانا طالب في الجامعة احد هؤلاء النمامين وكتبت احذر منه. ولكن ليس عندي اي دليل - 00:40:22

مكث عدة سنوات يفسد بين المتصاحبين ويذكر عليهم صفوهم بطريقه لا يستطيعها الشيطان لا يستطيع الشيطان ولكن بعد سنوات طوال كشفه الله عز وجل. طبعا دي قصة طويلة ولا قلناها ناخذ وقت طويل ولا اريد فرصة. احنا كنا احنا كنا طلبة بنحب قطع النور -

00:40:44

ليه بقى ؟ عشان ما فيش لا مزاكرة ولا فيه اي حاجة بقى جت بقى من عند ربنا بقى فالنميمة تزيين الكلام بين الناس بالكذب من  
اجل الافساد. فنسأل الله تعالى ان يهدينا - 00:41:11 -  
وان يوفقنا وان ييسر امورنا وان يطيب قلوبنا وان يربط علينا بالخير والبركة والخير والاحسان جزاكم الله خيرا - 00:41:28